نظم كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

للناظم: أبي إلياس الوحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

١ الْحَمْـدُ لله الذِي تفـرَّدا ... بـالخلْقِ وَالتَّأْلِيـهِ دَوْمـا أَبَـدَا
٢ أَشْـهدُ أنـهُ الإلهُ الأحَـدُ ... وَمَالـكُ المُلـكِ الْعَظِـيمُ الصَّـمَدُ
٣ لَهُ الأسَـامِي وَالصِّـفاتُ الحُسْـنى ... وَقـدْرُهُ قـدْرٌ عظِـيمٌ أسـنىَ
٤ جَـلَّ عَـنِ النديـدِ وَالأمْثـالِ ... وَوَلِي مِـنْ عَجْـزٍ أوْ إذلالِ
٥ وَجَـلَّ عَـنْ صَـاحِبةٍ وَوَلَدِ ... أوْ شِـركةٍ سُـبْحانَهُ لـمْ يـولدِ
٦ ثـم الصـلاةُ والسَّـلامُ السـرْمَدُ ... على إمَـامِ كُلِّ مَـنْ يُوَحـدُ
٧ نبينـا مُحَمَّـدٍ مـن انمَّحَى ... بـه الظـلام فـإذا الليـلُ ضُـحى
٨ وَصَـحْبهِ أئِمَّـةِ الإيمـانِ ... ومَـن تلاهـم بعـدُ بالإحسـانِ
٩ وبعْـدُ، هـذا النظـمُ مـن كتـابِ ... محمَّـدِ بـن عابـد الوهـابِ
١٠ في عِلـمِ تَوْحِيـدِ الإلهُ فصَّـلهْ ... وَضـدِّه بالبيِّنـاتِ أصَّـلهْ
١١ نظمْتُـهُ أرجُـو بـه الثباتـا ... والأمـنَ يـوْمَ الدِّيـنِ وَالنجـاةَ
١٢ فيَـا إلـهِيَ عُبَيْـدُكَ انـبرَى ... لِخطـرٍ وَهْـوَ مِـنَ الحَـوْلِ بَـرَا
١٣ فاعْصِمْ إلَهِي الْقَلْبَ مِنْ سُوءِ النظَرْ ... وَصُـنهُ مِـنْ كَيْـدِ الْهَـوَى إذَا حَضَـرْ
١٤ وَارْزُقـهُ ربِّ الفَهْـمَ وَالسـدَادَا ... والقصْـدَ وَالتيسـيرَ وَالرَّشَـادَا
١٥ وَيَسِّـرِ الألفـاظَ لِلمَعـاني ... وَزيـنِ البيُـوتَ بالبيـانِ
١٦ وَرَحْمَـةُ اللهِ لِمَـنْ كانَ السَّـببْ ... فِي نظمِـهِ مَـنْ كَانَ مِـنْ أَهْـلِ الحَسَـبْ
١٧ مَـنْ نـالَ فضْـلَ الانتِسَـابِ للنَّـبِيْ ... وَزَيـنَ النفـسَ بحُسـنِ الأدبِ

كتاب التوحيد

١٨ حَـقُّ المُهَـيْمِنِ على العبـادِ ... توحيـدُهُ وَالكفـرُ بالأنـدادِ
١٩ مِـنْ أجلِـهِ قـدْ خَلـقَ الإنْسَـانَا ... كَمَـا أتى فِي وَحْيـهِ وَالجَانَـا

٢٠ وبعث الرسلَ بالإسْلامِ … لِوَجههِ وَالنبذِ للأصْنامِ

٢١ (فِي كُلِّ أُمَّةٍ) (قَضَى) (أنِ اعْبدُوا) … (لا تُشْرِكُوا) شَيْئا بِهِ بَلْ وحِّدوا

٢٢ فذانِ معنى النفيِ وَالاثباتِ … بيَّنهُ الرحْمَنُ في الآياتِ

٢٣ فمَنْ أتى به فلنْ يُعَذبَهْ … حَقٌّ تَفضلَ بهِ فأوجبَهْ

٢٤ وَصيةُ النبيِّ عِلَيْهَا ختَمَا … تَجِدُها في (قل تعالوا أتلُ مَا)

باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

٢٥ وإنهُ مُكفِرُ الآثامِ … وَفضْلهُ في سُورة الأنعامِ

٢٦ في قوْلِهِ: (لَمْ يَلْبِسُوا إيمَانَهُمْ) … هُمْ مهتدونَ لهمُ أمانهم

٢٧ وَاللهُ حرَّمَ على النيران … قائِلهُ يبغي رضى الرحْمَن

٢٨ وذا على ما كان منه من عملْ … وَلوْ أتى قرابِ الَارضِ من زللْ

٢٩ فإنهُ لمْ يكُ شيءٌ مَعَ لا … إلهَ إلا اللهُ قطُّ ثقلا

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

٣٠ والجنةُ المَأوى بلا حِسابِ … لمخلص التوْحيدِ للوهابِ

٣١ والإسوةُ القانتُ وَالإمامُ … سيدُنا الخليلُ إبراهامُ

٣٢ يَتبعُهُ (الذين هم بربهمْ … لا يشْركُون) حَفِظوا توْحيدهم

٣٣ وَمِنهمُ في أمَّةِ المُحَمَّدِ … الصَّادِقِ المُصَدَّقِ المُوَحِّدِ

٣٤ سبعون ألفا يدخلونَ الجنةَ … دونَ حسابٍ أو عقابٍ قدْ أتى

٣٥ به الحديث وهم اللذونا … على الوكيلِ يتوكَّلونا

٣٦ ومنهمُ عكاشةُ بنُ مِحْصَنِ … إذ قال: (ادع الله أن يجعلني)

باب الخوف من الشرك

٣٧ والخوفُ م الإشراك والتنديدِ … دَأْبُ المحققينَ للتوحيدِ

٣٨ لأنه ليس الإلهُ يغفرُهْ … أصغرُ ذاك يسْتوي وَأكبرُهْ

٣٩ وقيل لا، فعدمُ الغفرانِ … مُنصرفٌ لأعظمِ الكفرانِ

٤٠ قدْ خافه الخليلُ وهوَ مَنْ هوَ … من أمِنِ المكرَ منَ الله هَوَى

٤١ أخـــوَفُ مــا خــافَ إمــامُ الأنبيــا | منــهُ علينــا الشِّــركُ الاصــغرُ الريَــا
٤٢ ومـــنْ يمُـــتْ يَـــدعو ســـوى الإلهِ | دخـــلَ نـــارَهُ بـــذا الســـفاهِ
٤٣ لكـــنَّ مَـــنْ يلقـــاه مخلصـــا وَلا | يشْـــرِكْ شـــيئا ســـينال المَـــوْئِلا

باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

٤٤ وادعُ إلى اللهِ على بصِـــــيرَةْ | وَأصْـــلِح الظـــاهرَ وَالسَّـــريرَةْ
٤٥ وليـــكُ أولُ الدّعايـــةِ إلى | شـــهادةٍ أن لا إلهَ إلاَ
٤٦ اللهُ، فـــادعهمْ لأن يوَحـــدوهْ | وبالعِبـــادةِ ألّا فليُفـــردُوهْ
٤٧ ثمـــتَ أعلمهـــمْ بحَـــقِّ المـــنْعِمِ | فـــإنَّ ذا يفضـــلُ حمْـــرَ النعَـــمِ

باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله

٤٨ تفســـيرُها بـــراءةُ الخليـــلِ | مِـــنْ كُلِّ مَعْبـــودٍ سِـــوَى الجميـــلِ
٤٩ في الحُـــبِّ والخـــوفِ وفي التحكـــيمِ | وطاعـــةٍ في الحـــلِّ والتحـــريمِ
٥٠ كـــذاك في الذلِّ وَفي الرجـــاءِ | ومِثـــلُ ذا يقـــالُ في الدُّعاءِ
٥١ فـــلا لنـــفي الجـــنس نـــص في العمـــومْ | وقـــدِّرَنْ (بـــالحَقِّ) في الفهْـــمِ القـــويمْ

باب من الشرك لبْسُ الحلقة وَالخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

٥٢ واللـــبْسُ للحلقـــةِ والتميمَـــةْ | شـــركٌ علمـــتَ - يـــا أخي - تحريمَـــهْ
٥٣ والخـــيطُ أيضًـــا مِثلهـــا والودعَـــةْ | فخـــلِّ ذا أفلـــحَ مـــن قـــد نزعَـــهْ
٥٤ هـــلْ هـــنَّ كاشـــفاتُ ضُـــرٍ وقعـــا | أم هـــنَّ مُمْســـكاتُ نفـــعٍ نفعـــا
٥٥ فمَـــنْ تعلـــق تمِيمَـــة فقـــدْ | أشـــركَ بـــالله المُهَـــيْمِنِ الأحـــدْ
٥٦ وقطعهـــا مِـــنْ عضـــدٍ أو رقبـــةْ | لِبشَـــر هـــوَ كعـــدل رقبَـــةْ
٥٧ والبَعْـــضُ قَـــدْ رخـــصَ في التعليـــق | لـــلآي لكِـــنْ لـــيْسَ بـــالتَّحقِيقِ
٥٨ إذ لـــمْ يـــجي الدَّليـــلُ بالتخصـــيصِ | كيـــفَ - إذن - يُقـــالُ بـــالترْخيصِ
٥٩ ولـــيْسَ بالشِّـــركِ بـــلا اشـــتباهِ | فـــذا المُعلـــقُ كلامُ اللهِ

باب ما جاء في الرقى وَالتمائم

٦٠ وأمَـــرَ النـــبيُّ حـــين ســـفر | لا تبْقـــينْ قِـــلادَةٌ مِـــنْ وَتـــر

٦١ مَربوطــــــةً في عُنــــق البعـــــير جـــا في الصَّـــحيح عـــن أبي بشـــير

٦٢ واعلــم بــأن قــد جــاء في التوَلــةِ بأنهــا شِــــركٌ كـــذا في الرُّقيـــةِ

٦٣ وهـــذه إن لـــم يكـــنْ شِــركٌ بهـا فحُكمُهـــا بـــالنصِّ لا بـــأس بهـــا

٦٤ ثالثهـــــا تميمـــــــةٌ وأخـــبر أن نبينـــــا مُحَمَّـــــدا بـــــري

٦٥ مِـــــنَ الذي لـــوَتر تقـــلدا كـــذا الذي للحيـــةٍ قـــدْ عَقـــدا

٦٦ أو الذي اسْـــتنْجَى بعظـــمٍ أو رَجيـــعْ رَجيـــع دابـــةٍ فـــذا أمْـــرٌ شـــنيعْ

باب من تبرك بشجرة أو حجر ونحوهما

٦٧ ومَـــنْ تـــبَرك بشـــيءٍ كالشَّـــجَرْ أو قـــبر أو بتربـــةٍ أو بــــالحَجَرْ

٦٨ أشْـــرَكَ بالفِعْـــلِ الذي قـــد فعَـــلا فهَـــاكَ حكـــم مـــا أتى مُفصَّـــلا

٦٩ بَرَكَـــــةٌ مِـــــنْ بَـــــرَكَ البعـــــيرُ أو برْكـــــةٍ وَهِيَ مَـــــا كَثـــــيرُ

٧٠ لذاك قِيـــــل هيَ خـــــيرٌ ثبَتـــــا وَبـــــالكثير واللـــــزومِ نعتـــــا

٧١ طلبهـــــا بالفِعْـــــلِ كالتعْليـــــق تـــــبركٌ أو نفثـــــةٍ بـــــالريق

٧٢ والمَسْـــــحِ والتقبيـــــلِ واسْـــــتلامِ وكُلّ ذا حُـــــــرِّمَ في الاسْـــــلامِ

٧٣ إلا بـــــوَحي قـــــاطِع صَـــــريح أو بحَـــــديثٍ ثابـــــتٍ صـــــحِيح

٧٤ ورَبنـــــا هـــــو الذي يبـــــارِكْ فمَـــــا لهُ في خلقهـــــا مُشَـــــارِكْ

٧٥ في بَعْـــضِ خلقِـــهِ كـــبَعْضِ الأزمنـــه والآدَمِيِّـــــينَ وَبعْـــــضِ الأمْكِنـــــه

٧٦ وهيَ قسْـــــــمانِ فأمَّـــــــا الأولُ برَكَـــــةُ المعْـــــنى وَلا تنتقِـــــلُ

٧٧ طلبهـــــا شِـــــركٌ يَكـــــونُ أكـــــبرا وقـــــدْ يكـــــونُ دُونَ ذاك أصْـــــغرا

٧٨ كَلابـــــسٍ تمِيمَـــــــةً أو حَلْقـــــــهْ حَسَـــــبَ مَـــــا نـــــوَاهُ فِيمَـــــا عَلقـــــهْ

٧٩ فالثـــاني مَـــنْ يظـــن فيهـــا سَـــببَا فقـــــطْ وَالأول بهـــــا تقرَّبـــــا

٨٠ فـــذا الأخـــير فعْـــلُ مـــن قـــد أشْـــركوا كمـــــا أتى في الذكـــــر إذ تبرَّكُـــــوا

٨١ بـــــذاتِ أنـــــواطٍ وَبالمَنـــــــاةِ كـــــذاك بـــــالعزَّى كـــــذا بـــــاللَاتِ

٨٢ فـــذاكَ في المَعْـــنى وَأمَّـــا التـــالِي برَكـــــــةٌ توصَـــــــفُ بانتِقـــــــالِ

٨٣ مِثـــلَ التـــبَرُّكِ الذي بالشـــعْر لِلمُصْـــــطفى أو عَـــــرَقٍ أو سُـــــؤْر

باب ما جاء في الذبح لغير الله من الوعيد وأنه شرك بالله تعالى

٨٤ والذَّبْـــــحُ إن يَـــــكُ لغـــــيْرِ اللهِ … شِـــركٌ بـــهِ مِـــنْ أقــبَحِ المنـــاهي

٨٥ ألـــم يَجــيءُ في قــوْلِهِ في الكَــوْثر … (صَـــلِّ لِرَبــكَ) تــلاهُ (وَانحــر)

٨٦ نعـــم (بـــذلك أمـــرت وأنـــا) … وذابـــحٌ لِغَـــيرِهِ قـــدْ لعِنـــا

٨٧ وجـاءَ عـن طـارقَ وهْـوَ ابـنُ شِـهَابْ … قــدْ دَخــلَ النــارَ مُقـرِّبُ الذبَــابْ

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله

٨٨ ولا يَجُـــوزُ الذبْـــحُ في مـــكانِ … قـــدْ كانَ فيـــهِ الذبْـــحُ للأوثـــانِ

٨٩ أو كان فِيــهِ عيــدُهم قبــلَ الهُــدى … ف (لا تقــمْ) هُنــاكَ عَوْضًــا أبَــدَا

باب من الشرك النذر لغير الله

٩٠ والنــذرُ لِلخَلــقِ كمــن قــد نسَــكَا … لِغــيرِ ربنــا فقــلْ قــد أشْــرَكَا

٩١ فإنـــــهُ عبـــــادةٌ في الذِّكـــــر … إذ جَــاءَ مَــدْحُ مَــنْ يَــفِي بالنــذر

٩٢ فَـــفِ بـــهِ في طَاعـــة الـــرحمن … ويحْـــرُمُ الوَفـــاءُ في العِصْـــيانِ

باب من الشرك الاستعاذة بغير الله تعالى

٩٣ ومِثـــلُ ذاكَ طالِـــبُ العِيـــاذِ … بغـــيرِهِ وَطالـــبُ الليـــاذِ

٩٤ فمَـــنْ يعُـــذْ بغـــيْرِ رَبِّ الفَلَـــقِ … يَعُـــدْ عَليـــهِ عَـــوْذُهُ بـــالرَّهَقِ

٩٥ فلنسْـــتعِذْ بكلمـــاتِ الحَـــقِّ … فمَـــا لنـــا مِـــنْ دُونِـــهِ مِـــنْ وَاقِ

باب: من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره

٩٦ لا تـــدْعُ مِـــنْ دون الالهِ شَـــيْئا … لـــيْسَ يُجيـــبُ أو يَـــرُدُّ سُـــوءا

٩٧ وإن يُـــرِدْكَ الله بـــالخيْرِ فـــلا … يَـــرُدُّ مـــا الله بـــه تفضـــلا

٩٨ فـــإنْ فعَلتـــهُ إذن فإنـــكا … ظلمْـــتَ بالحِنـــث العَظـــيم نفســـكا

٩٩ وذلـــك المـــدعُوُّ لـــيْسَ يَسْـــتجيب … والله للمُضـــطرِّ إن دعا يُجيـــبْ

١٠٠ ثـــمَّ هُـــمُ عَـــنِ الدعَاء غافِلـــونْ … وَهـــمْ بهِـــمْ يَـــوْمَ النشـــور كافـــرونْ

١٠١ وَالـــرزقُ فـــابتغوه عنـــد اللهِ … مِلـــــةَ إبـــــراهيم الأواهِ

١٠٢ والاسْـــــتِغاثةُ كالاسْـــــتعَاذهْ … مَـــنْ يسْـــتغِثْ بربنـــا أعاذه

باب قول الله تعالى: أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون

١٠٣ أيشركون ما لا يخلقهمْ ... وهو غيرُ مالِكٍ نصرًا لهمْ
١٠٤ كلا وَلا مِنْ دونِهِ قِطمِيرا ... وَلا فتيلًا لا وَلا نقيرا
١٠٥ ومعَ ذا فإنهم مخلوقونْ ... وَالخالق اللهُ فأنى يُعبدونْ
١٠٦ والمُصطفى ليسَ لهُ م الأمْر ... شيءٌ كما أنزلهُ في الذكر

باب قول الله تعالى: حتى إذا فزع عن قلوبهم

١٠٧ كذا الملائكةُ جاء فيهمْ ... (حتى إذا فزع عنْ قلوبهِمْ)
١٠٨ إن سَمِعوا الوحي فهم يَرْتجِفونْ ... (يخافونَ رَبَّهُمْ) وَيُشْفِقُونْ

باب الشفاعة

١٠٩ (مَنْ ذا الذي يشفعُ) عند الملك ... وإنْ مِنَ الرسُلِ أو م المَلكِ
١١٠ (إلا بإذنه) لِمَنْ قد ارتضاهْ ... أثبتها وما سواها قدْ نفاهْ
١١١ ثمَّ الشَّفاعة جميعا للعظيمْ ... رب السماوات وذي العرش الكريمْ
١١٢ وما له في خَلقِه ظهيرُ ... ولا ولي لا وَلا نصيرُ
١١٣ وَالمُصطفى يَبْدَأ بالسجودِ ... وذاك في مَقامه المحْمُودِ
١١٤ ثم يُقالُ بعْدُ قلْ سَيُسمَعُ ... سَلْ تعْطَ واشفعْ حينها يُشفعُ
١١٥ والشرطُ في الشهادةِ الاخلاصُ ... فليْسَ يُرْجى دونهُ الخَلاصُ

باب قول الله تعالى: إنك لا تهدي من أحببت

١١٦ (إنك لا تهدي مَنَ احببت) أتى ... لمَّا عَصَى أبُو عليٍّ وَأبى
١١٧ أن ينطقَ التوحيدَ وهْوَ في الردى ... فاللهُ (يَهدي من يشاءُ) للهُدى
١١٨ ونهيَ النبيُّ أنْ يَسْتغْفِرا ... لكُلِّ مُشْرِكٍ عَصَى وكفرا

باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين

١١٩ غلوُّ مَنْ سلفَ في أهلِ الصَّلاحْ ... أوقعهُمْ في الشِّركِ والكُفرِ البواحْ
١٢٠ كالعابدينَ بالضلال وُدًّا ... ومِثلهمْ مَنْ جَاءَ شيئا إدًّا
١٢١ همُ النصارى إذ غَلَوْا في ابن البتولْ ... وحَذَّر النبيُّ فِعلهمْ يقولْ

١٢٢ صـــــلى عليــــه الله لا تطـــــرُوني كمــا نــهى عــن الغلــوّ في الديــنِ

١٢٣ وقــال قــد هلــكَ مَــنْ تنطعــوا فـــخُّ اللعـــينِ ذاك فيـــه وقعـــوا

باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح، فكيف إذا عبده؟

١٢٤ وحَـــرَّمَ اتخـــاذَ قـــبر مسْـــجدا أو مَعْبــــدًا لِــــكُلِّ مِــــنْ تعَبــــدا

١٢٥ بــــاللعْنِ والدعا عَليْــــه أوْعَــــدَهْ وغضــبٍ كَيْــفَ بمــنْ قــدْ عبــدَهْ

١٢٦ وصَـــحَّ عَنــــهُ اللعْــــنُ لِليَهُـــودِ إذ عَظمُـــوا القبـــورَ بِالسُّــــجُودِ

١٢٧ كَــذَا النصــارى بَعْــدَهُمْ قَــدْ لُعِنــوا إذ عَبــدُوا وَصَــوَّرُوْا مَــنْ دَفَنــوا

١٢٨ كُلُّ أولئِــــكَ شـــــرارُ النــــاسِ إذ ارْتَضَــــوْا عبــــادَةَ الوَسْــــوَاسِ

١٢٩ وحَـــذَّرَ النـــبيُّ مــا قــدْ صَــنعُوا وروحُـــهُ عَمَّـــا قليـــلٍ تُرْفَـــعُ

باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد من دون الله

١٣٠ كَمَــــا دَعا إلَهَـــــهُ المَجيــــدا ألا يكــــونَ قــــبْرُهُ مَعْبــــودا

١٣١ إذ صـــير الغلـــو قبـــور الصـــالحين أوثانــــا مــــن دون رب العــــالمين

١٣٢ كمــا غــلا مــن أشــركوا في الــلات إذ عكفـــوا ظلمـــا على الرفـــات

١٣٣ ولعــــن المتخــــذين السُّــــرُجا على القبـــــور يبتغـــون العوجــــا

١٣٤ والمُكْـــثْرات مـــن زيـــارة القبـــورْ كل أولئــــك ســــيلقون الثبــــورْ

باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك

١٣٥ لقــدْ حَــمَى النــبيْ حــمى التوحيــدِ وسَـــدَّ بـــابَ الشِّـــركِ وَالتنديــــدِ

١٣٦ فهْـــوَ حـــريصٌ ورؤوفٌ ورحـــيمْ بكــلِّ مَــنْ آمــنَ بــالربِّ الــرحيمْ

١٣٧ وقــال فيمــا صــحَّ عنــهُ مِــن حــديثْ نقلــه الثقــاتُ مِــنْ كُلِّ وريــثْ

١٣٨ لا تجْعَلـــــوا بُيُـــــوتكمْ لحُـــــودا كَلَا وَلا قــــبريَ قــــطُّ عيـــدَا

١٣٩ بَــلْ حيثمــا كُنــتمْ فصَلــوا سَــلِّمُوا فهُـــوَّ بَـــالغِيَّ حيـــثُ كنـــتمُ

باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان

١٤٠ وَبَعــضُ ذي الأمَّــةِ حَقــا عَبَــدا لَاوْثـــانَ وَالنـــصُّ بـــهِ قـــدْ وَرَدَا

١٤١ فاتبعوا اليهُودَ وَالنصارى   إذْ عَبَدُوا الرهْبَانا وَالأحْبارَا

١٤٢ وآمَنوا بالجِبْتِ وَالطاغُوتِ   وَفِرْيَةِ اللّاهُوتِ وَالناسُوتِ

١٤٣ إنْ دخلُوا في جُحْرِ ضَبٍّ دَخَلُوهْ   أو اسْتَحَلوا كالربا يحَللوهْ

١٤٤ أئمَّةُ الضلالِ وَالغوَايةْ   المُشْترينَ الكُفرَ بالهَدَايةْ

١٤٥ قَدْ خافَ هَؤلا عَلَيْنا أحْمَدُ   فكانَ يُوصِي صَحْبَهُ وَيَعْهَدُ

١٤٦ مِنْ كُلِّ حَاكِمٍ وَعالِمٍ حَكَمْ   بغيْرِ شَرعِ اللهِ او مَنِ احْتكمْ

١٤٧ أَو إنْ يُطِعْ مُحَلِّلَ الحَرَامِ   مَعْ عِلمِهِ أو نَاقِضَ الأحْكَامِ

باب ما جاء في السحر

١٤٨ من اشْتَرَاهُ مَا لهُ خَلاقُ   في الوَحْيِ قَدْ كفرَهُ الخَلَّاقُ

١٤٩ وَفُسِّرَ الجبت بِه، والطاغوتْ   شَيطانُ واذكرَنْ وَصَاة هاروتْ

١٥٠ وجابر فسَّرهُ بالكَاهِنْ   قَدْ كانَ يَنزلُ عليه الشاطنْ

١٥١ وَجَاءَ فِي الحَديثِ سَبْعُ مُوبقَاتْ   الشِّرك وَالسِّحْرُ وَقذف المُحْصَناتْ

١٥٢ قتل بغير الحق أو من هربا   من الوغى مال اليتيم والربا

١٥٣ وحَدُّ مَنْ فعلهُ أنْ يُضربَا   بالسَّيْفِ صَحَّ وَقفه عَنْ جُندُبَا

١٥٤ وفي الصَّحِيح جاءَ أن عُمَرَا   بقتل كُلَّ ساحِرٍ قد أمَرَا

١٥٥ وصَحَّ عَنْ حَفصَةَ أنْ قَدَ أمَرَتْ   بقتلِ جاريتها إذ سَحَرتْ

باب بيان شيء من أنواع السحر

١٥٦ مِنهُ العِيافةُ بَيانٌ طِيرَةْ   والنفثُ والعَقدُ فعَال السَّحَرَةْ

١٥٧ والجِبْتُ قِيلَ رَنةُ الوَسْواسِ   والعَضهُ للتفريق بَيْنَ الناسِ

١٥٨ وهْوَ النميمَةُ لِبَثِّ البُغضِ   وشعبةُ النجُومِ خطُّ الأرضِ

١٥٩ فكُلُّ مَنْ قدْ عبَدَ الشيْطانا   لخِدْمَةٍ قدْ نقضَ الإيمانا

١٦٠ وغيْرُهُ فاعِلهُ لا يَكْفرُ   وإنْ يكُنْ قدْ صَحَّ فيهِ يَسْحَرُ

باب ما جاء في الكهان ونحوهم

١٦١ مُصَدِّقُ العرَّافِ لما سَألهْ   إيمانُ أربعينَ يوْما أبطلهْ

١٦٢ ومِثلُهُ الكاهِنُ جاءَ في الأثَرْ ... بأن من فعل ذلك كفرْ

١٦٣ فمن تكهن ومن تطيرا ... فليسَ منا مثلهم من سَحَرَا

١٦٤ ومَنْ له يُفعلُ كُلَّ ذلكْ ... كُلَّ أولى قد وردوا المهالكْ

١٦٥ ومنهمُ الرمَّالُ وَالمُنَجمُ ... ومن لِعلم غائباتٍ يزْعمُ

١٦٦ وكاتبٌ (أبَجدًا) أبى الجدا ... وباع خيرًا واشترى به الردى

باب ماجاء في النشرة

١٦٧ وَالنشْرَةُ الرقية للشِّفاءِ ... تفعَلُ لِلمَسْحُورِ كالدعَاءِ

١٦٨ فهيَ حَلُّ السِّحرِ عَنْ مُسَحَّر ... مَتى يُفكَّ طِبهُ يَنتشِر

١٦٩ لكنَّ مِنها رُقيةَ الكُفرانِ ... وَهَذِهِ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ

١٧٠ إذ لا يَحُلُّ السِّحرَ إلا ساحِرُ ... وَليْسَ يأتِي السِّحرَ إلا كافِرُ

١٧١ فيَتقرَّبُ إلى الملعُونِ ... فيَبْطلُ السِّحْرُ عَنِ المَجْنونِ

١٧٢ ولا جُناحَ في مُباحِ الأدْوِيَةْ ... ومثلُ ذاك في مباحِ الأدعيةْ

١٧٣ وكُلَهَا ابْنُ ام عَبد كَرهَا ... وعَنْ سعيد قال لا بأسَ بها

باب ما جاء في التطير

١٧٤ تطيَّرَتْ بالأنبيا أقوامُهمْ ... وَمَا دَرَوا بأنَّ ذاك مَعَهُمْ

١٧٥ والطيرُ عندَ الله ثمَّ ألزَمَهْ ... لِانسانَ فِي عُنقِهِ إذ أكرَمَهْ

١٧٦ بالخَلَقِ، يُعْجبُ النبيَّ الفالُ ... كلمَةٌ طيبةٌ تقالُ

١٧٧ لا عَدْوى لَا صَفرٌ لَا طيرَهْ ... لَا نوءَ لَا غوْلَ كذَا لَا هامَهْ

١٧٨ وَلا تردُّ المُسْلِمَ الذي عَلى ... رَبِّ السَّماوَاتِ العُلا توكلَا

١٧٩ فإنْ رَأى أَحَدُكُمْ مَا يَكرَهُ ... فليأتينْ أوْرَادَهُ وَذِكرَهُ

١٨٠ وأيُّمَا شخصٍ أتاهَا أشْرَكَا ... لكِنْ لِمَا أمْضَاكَ أوْ مَا رَدَّكَا

١٨١ تكفيرها لَا خَيرَ الَا خَيْرُكَا ... وَبَعْدَهَا لَا طيرَ الا طيرُكَا

١٨٢ وَصَحَّ عنْ أَحْمَدَ أنَّ الطِّيرَهْ ... شِرْكٌ ثلاثا فهْيَ فِعلُ الكفرَهْ

باب ما جاء في التنجيم

١٨٣ وخلقَ الْمُهَيمِنُ النجُوما ... لِكلِّ شيطانِ عَتا (رُجُوما)
١٨٤ وزينة تظهر في السماء ... كذا (علامَاتٍ) لِلاهْتدَاء
١٨٥ وفي تعلم مَنازلَ القمَرْ ... خلف أتى بين الكبار واشْتهَرْ
١٨٦ ومَنْ تعلمَهُ كيفَ يَأثمُ ... (قدَّرهُ) مَنازلًا (لِتعْلَمُوا)
١٨٧ ثلاثةٌ لنْ يَدْخُلوا إلى الجِنانْ ... رواه أحمدٌ ونجْلُ حبانْ
١٨٨ قاطِعُ رُحْمٍ مُدْمِنٌ للخمْرِ ... ثالثهُمْ مُصَدِّقٌ بالسِّحْرِ

(باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء)

١٨٩ قَدْ أنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِيهَا (تَجْعَلُونْ) ... رزْقكُمُ أَنكُمُ تكَذِّبونْ)
١٩٠ وَهوَ مِنْ مَسَائِلِ الجَاهِلِيَةْ ... أخبَرَنا بهَا النبيُّ وَهِيَهْ
١٩١ نِياحَةٌ وَالفخرُ بالأحْسَابِ ... نوْؤُهُمْ وَالطعْنُ فِي الأنسَابِ
١٩٢ وَعِيدُ مَنْ تنوحُ إنْ لمْ تَتبْ ... سِرْبالُ قطْرَانٍ ودِرْعُ جَرَبِ
١٩٣ قال النبيّ صَلَّى عليه اللهُ ... بعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ قال اللهُ
١٩٤ أصْبَحَ مِنْ عِبادِ مُؤمنٌ بي ... وَمِنْ عِبادِ مُؤمِنٌ بالْكَوْكَبِ
١٩٥ فالثانِ يَعْزُو الفضْلَ لِلأنوَاءِ ... وَأوَّلٌ لِخالِقِ السَّمَاءِ
١٩٦ ونزلتْ فِي مَا ادَّعَى القَوْمُ العَمُونْ ... (وإنه لقسَمٌ لوْ تعْلمُونْ)

باب قول الله تعالى: ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله

١٩٧ لَاندَادُ قدْ أَحَبَّها الكُفارُ ... كَمَا يُحِبُّ المَاجدُ الْغفارُ
١٩٨ أشَدُّ حُبا مِنهمُ لِلهِ ... مَنْ آمنوا في الأمْرِ وَالنوَاهي
١٩٩ وَقدَّمُوا اللهَ عَلى الآبَاءِ ... وَالمَالِ وَالأزْوَاجِ وَالأبْناءِ
٢٠٠ وَالمَسْكَنِ الْمَرْضِيِّ وَالإخْوانِ ... كذا عَلَى محَبةِ الأوْطانِ
٢٠١ وَقدَّمُوا الرَّسُولَ وَالجِهادَا ... فسَلكُوا الجبالَ والوِهادَا
٢٠٢ وَمَنْ يُقدِّمْ حُبَّ أحْمَدَ عَلَى ... مَنْ دُونهُ إيمَانهُ قدْ كَمُلا
٢٠٣ ثلاثةٌ مَنْ كُنَّ فيهِ ذاقا ... حَلاوَةَ الإيمانِ حَقا حقا
٢٠٤ تقديمُ حُبِّ اللهِ وَالرَّسُولِ ... وَالحُبُّ في إلهنا الجَمِيلِ

٢٠٥ كَرَاهَةُ العَوْدَةِ فِي الكُفرانِ ... كَكُرهِهِ الدُّخولَ فِي النِّيرَانِ
٢٠٦ فأوثقُ العرَى عُرَى الإيمَانِ ... مَحَبةُ وَالْبُغضُ فِي الرحْمَنِ
٢٠٧ والمَنعُ فِيهِ جَلَّ وَالْعَطاءُ ... فِي هذِهِ قدْ صَحَّتِ الأنباءُ
٢٠٨ وَيَوْمَ حَشْرٍ تقطعُ الأَسْبابُ ... وَتوضَعُ الأَحْسَابُ وَالأنسابُ
٢٠٩ بَعْضُهُمْ لِبعْضِهِمْ يُعَادِي ... إلا الَّذينَ آمَنوا بالهادِي

باب قول الله تعالى:
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين

٢١٠ مَخَافةُ المُقتدِرِ الجبارِ ... عِبادَةٌ في السِّرِّ وَالجَهارِ
٢١١ قدْ ضَلَّ مَنْ صَرَفها لِلناسِ ... وَإنما ذَاكَ مِنَ الوَسْوَاسِ
٢١٢ (يخوِّفُ) التقاةَ (أَوْلِيَاءَهُ) ... واللهُ قدْ حَرَّضَ أَصْفِيَاءَهُ
٢١٣ بِمَدْحِهِ مَنْ (يَعْمُرُ) الْمَسَاجِدَا ... (لَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ) حَقا فاهْتَدَى
٢١٤ وَغَيْرُهُمْ آمَنَ قوْلًا فإِذَا ... (أوذِيَ فِي اللهِ) بشيْءٍ مِنْ أَذَى
٢١٥ يَجعلُ ذَاكَ (كَعَذَابِ اللهِ) ... كَحَالِ كلِّ غافِلٍ وَلَاهِي
٢١٦ فاشْرِ رِضا اللهِ وَخَيْرِ الرَّاحِمِينْ ... وَلَوْ بسُخطِ وَبُغضِ العالمِينْ

باب قول الله تعالى: وعلى الله توكلوا إن كنتم مؤمنين

٢١٧ ومِنْ صِفاتِ الْمُؤمِنِينَ الْوَجَلُ ... إنْ ذُكِرَ الرَّحْمَنُ وَالتوَكلُ
٢١٨ فـ (حَسْبُكَ اللهُ) هُوَ الكَفِيلُ ... وَهُوَ نِعْمَ الكافِ والْوَكِيلُ
٢١٩ وَهوَ حَسْبُ كُلِّ مَنْ توَكلا ... عَليهِ فِي صَدْرِ الطلاقِ أنزلا
٢٢٠ قدْ قالهَا الخَلِيلُ وَالسَّمَيْذَعُ ... والْمُصْطَفَى فِي الذِّكْرِ فِي (قَدْ جَمَعُوا)

باب قول الله تعالى: أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون

٢٢١ لا يأْمَنُ المَكرَ مِنَ الدَّيانِ ... إلا أولو الخسارِ وَالخسْرَانِ
٢٢٢ وَهُوَ مِنْ كَبائر العِصْيانِ ... كاليأْسِ وَالْقنوطِ وَالكُفرَانِ

باب من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله

٢٢٣ ومَنْ رَضِيْ بِاللهِ (يَهْدِ قلبهُ) ... يُوفِهِ أجرَهُ وَيُرْزَقْ حُبهُ

٢٢٤ ثُمَّ النِّيَاحَةُ عَلَى المَقبورِ   وَطعْنُ الانْسَابِ مِنَ الكفورِ
٢٢٥ وَلَيْسَ مِنا ضارِبُ الخُدُودِ   حُزنا على المَيِّتِ فِي الْمَلْحُودِ
٢٢٦ وَشَقُّ جَيْبٍ وَدُعَا الجَاهِلِيهْ   لأنهَا تخالِفُ الحَنِيفِيَهْ
٢٢٧ وَمَنْ يُردْ إِلهنا خيرًا بهِ   عاقبهُ قبلَ التوَى بذَنْبهِ
٢٢٨ وإِنْ يُردْ شَرًّا بالَاشْقى أَمْسَكَا   عَنهُ إلى نشُورِهِ وَتركَا
٢٢٩ واعْلمْ بأَنَّ عِظمَ الجَزَاء   مُقترنٌ بعِظمِ البلَاءِ
٢٣٠ فمن رَضِيْ يرْضَ وَأَمَّا مَنْ سَخِطْ   فلهُ ما قدَّمَهُ مِنَ السَّخَطْ

باب ما جاء في الرياء

٢٣١ تكفيك فِيهِ آية وتشفي   وَهِيَّ خاتمةُ آيِ الكَهْفِ
٢٣٢ فشَرْطُ (من يرجو لقاء ربه)   صَلاحُ الاعْمَالُ بلا شرك به
٢٣٣ وَالله أغنى الشركَا عَنْ شِرْكِ   وهوَ لِمَنْ فعَلهُ ذو تركِ
٢٣٤ وفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ مِنَ اخْوفِ   مَا خافه نبينا الشرك الخفي
٢٣٥ فِيمَنْ يُصَلي فيُزَيِّنُ الرُّكوعْ   لِناظِرٍ وَيَتكلفُ الخشوعْ

باب من الشرك إرادة الانسان بعمله الدنيا

٢٣٦ مَنْ يُردِ الدُّنيا بمَا قدْ عَمِلَا   حبط ما صَنعهُ وبطلَا
٢٣٧ وَعابدُ الدِّرْهَمِ وَالدِّينارِ   تعِسَ فِي الصَّحِيحِ لِلْبُخاري
٢٣٨ والثالِثُ العَابدُ للخميصةِ   والرَّابعُ العابدُ لِلخميلَةِ
٢٣٩ يَسْخطُ فِي المَنعِ فإمَّا أُعْطِيا   ضَحِكَ مِلْءَ شِدْقِهِ وَرَضِيا
٢٤٠ دَعَا عَلَيْهِ المُصْطفى أنْ تعِسَا   وَزَادَهُ بقوْلِهِ وَانتكسا
٢٤١ وإِن تصِبْهُ شَوْكَةٌ لا انْتقشَا   لِمَا عَلَى فؤَادِهِ قدْ نقشا

باب من أطاع العلماء وَالأمراء في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرمه الله فقد اتخذهم أربابا من دون الله

٢٤٢ مُتبعُ العَالِمِ وَالسُّلطانِ   إنْ نسَخوا شرَائعَ الرَّحْمَنِ
٢٤٣ أَيْ حَرَّمُوا مَا كان حِلاًّ بَيِّنا   أَوْ إنْ يُحِلوا كالربَا وَكَالزنى

٢٤٤ كَعابــــدِي الأحْبـــارِ والرُّهْبـــانِ ... كَمَـــا أتى فِي الذِّكْـــرِ وَالقـــرْآنِ

٢٤٥ وأحْمَـــدُ بْـــنُ حنبـــل قـــد عَجبـــا ... مِـــنْ عَالـــمِ الإسْـــنادِ حَيْـــثُ ذَهَبـــا

٢٤٦ مَـــذْهَبَ سُـــفيانَ بمَحْـــضِ النظَـــرِ ... وَاللهُ قـــالَ فِي الهُـــدَى(فليحْـــذَرِ)

٢٤٧ مِـــنْ فِتنـــةٍ تصِـــيبهُ فيشْـــركًا ... إنْ تـــرَكَ الحـــقَّ يـــزِغْ فـــيهلكًا

٢٤٨ وتوشِـــكُ السَّـــمَا لهُ أنْ تمْطِـــرَا ... عَلى الذيـــنَ خَـــالفوهُ الحَجَـــرَا

باب قول الله تعالى:

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به...الآيات

٢٤٩ أمَّـــا الأُلى تحـــاكمُوا لِلطـــاغوتْ ... مَـــعْ صَـــدِّهِمْ عَـــنْ حُكْـــمِ رَبِّ الْمَلكُـــوتْ

٢٥٠ وَيَزْعُمُـــونَ مَـــعَ ذَا الإيمَانـــا ... وَالخـــيرَ والتوْفِيـــقَ وَالإحْسَـــانا

٢٥١ فـــإنهمْ فِي سُـــورَةِ النسَـــاءِ ... قـــد نـــافقوا بـــذلك الإبـــاء

٢٥٢ فِي صَـــدْرِ أولى السَّـــبْعِ مُفسِـــدُونا ... دَعْـــوَاهُمُ بـــالزُّورِ مُصْـــلحُونا

٢٥٣ أيَبْتغـــونَ حُكـــمَ جاهِليـــةِ ... فِي هـــذه (الشَّـــرْعِيَّةِ الدَّوْلِيـــةِ)

٢٥٤ وَمِـــثلهُمْ مَـــنْ شـــرَعَ الأحْكامَـــا ... ظلمـــا وَألـــزَمَ بهـــا الأنامَـــا

٢٥٥ بـــالبَطْشِ وَالتغـــريمِ وَالسُّـــجُونِ ... إنْ خـــالفوا شـــريعَةَ المَلعـــونِ

٢٥٦ وَحُكْـــمُ رَبِّنـــا الحَكِـــيمِ أَحْسَـــنُ ... لِـــكلِّ قـــوْمٍ آمَنـــوا وَأيْقنـــوا

٢٥٧ أفيُهَـــــيمِنُ عَلى النبُـــــوَّاتْ ... ثـــمَّ تهـــيْمِنُ عَليْـــهِ الترَّهَـــاتْ

٢٥٨ وَلـــيسَ يُـــؤْمِنُ الذي قـــدِ ادَّعَى ... لِإيمَـــانَ إلَا إنْ هَـــوَاهُ تبعـــا

٢٥٩ مَـــا جَـــاءَ فِي الهَـــدْيِ الحَكِـــيمِ النبـــوِي ... صَـــحَّحَهُ الشَّـــيْخُ الإمَـــامُ النـــوَوِي

باب قول الله تعالى: ومن يتولهم منكم فإنه منهم

٢٦٠ وِلايـــةُ المُسْـــلِمِ لِليَهُـــودِ ... ناقِضَـــة شـــهادَةَ التوْحِيـــدِ

٢٦١ كَنصْـــرَةٍ أوْ مَـــدَدٍ أوْ مَـــنْ أجَـــارْ ... عَسَـــاكِرَ الكفـــر بِهَـــذِهِ الديَـــارْ

٢٦٢ كَـــذا التـــوَلِّي للنصَـــارَى وَالمَجُـــوسْ ... مِمَّـــنْ جُيُوشُـــهُمْ بأرْضِـــنا تجُـــوسْ

٢٦٣ وَنحْوهِمْ مِنْ أُمَمِ الأَوْثانِ ... وَالْمُلحِدِينَ عَابِدِي الشيْطانِ

٢٦٤ فمَنْ يكنْ لِهَؤُلَا تولَى ... فإنهُ عَنْ دِينِنا تولَى

باب من جحد شيئا من الأسماء وَالصفات

٢٦٥ والذمُّ حُقَّ للذي قد جَحَدَا ... شَيئا مِنَ الأسْمَاءِ أوْ مَنْ أَلْحَدَا

٢٦٦ فِيهَا وَفِي الصِّفاتِ وَالأفعالِ ... مُبْتغِي الضَّلالِ وَالإضْلَالِ

٢٦٧ كَفِعْلِ أهْلِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرَانِ ... إذْ كفرُوا بإسْمِهِ الرحْمَنِ

٢٦٨ وَحَدِّثِ الناسِ عَلَى قَدْرِ الْعُقولْ ... كيْ لَا يكَذِّبَ الإلهُ وَالرسُولْ

٢٦٩ فبعْضُهُمْ بالمُحْكَمَاتِ صَدَقا ... وإنْ تردْ مُشتبهَاتٍ فرَقا

٢٧٠ إنْ لمْ يُعَطِّلِ الصِّفاتِ شَبها ... ويَحْسِبُ الجَهُولُ أنْ قدْ نزَّها

باب قول الله تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون

٢٧١ مَعناهُ قوْلُ المَرءِ ذَاك مَالِيهْ ... حَقي الذي وَرِثتهُ عَنْ أَبيهْ

٢٧٢ وَقوْلهمْ لوْلَا الطبيبُ هَلكا ... مَرِيضُنا مِنْ دَائِهِ الذِي شَكا

٢٧٣ وَنِسْبةُ السَّلَامِ لِلرِّيَاحِ ... عِندَ رُكُوبِ البحْرِ وَالمَلَاحِ

٢٧٤ وابْنُ قتيْبَةَ يَقولُ نَسَبُوا ... نِعَمَهُ إلَى الذِينَ نصَبُوا

٢٧٥ وَذاكَ شِركٌ فالإلهُ مَنْ وَهَبْ ... وَهْوَ الذِي خلقَ ذِلكَ السَّبَبْ

٢٧٦ يُعْطِي وَيَبْتلي الْوَرَى وَيَقدِرُ ... وكُلُّ شيْءٍ عِندَهُ مُقدَّرُ

باب قول الله تعالى: فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

٢٧٧ فسَّرَها الْحَبْرُ ابْنُ عَباسَ الْوَفِي ... فقالَ: الَانداد هو الشِّركُ الخفِي

٢٧٨ فهُو أخْفى مِنْ دَبيبِ النمْلةِ ... عَلَى صَفاةٍ فِي ظلَامِ لَيْلةِ

٢٧٩ كَحَالِفٍ بالأَبِ وَالحَيَاةِ ... فحالهُ كَحالِفٍ باللاتِ

٢٨٠ وَقوْلُهُمْ لوْلَا نباحُ وَاشِقْ ... وَالبَطُّ فِي الدَّارِ لَجَاءَ السارِقْ

٢٨١ وَعَطْفُ مَا شِئتهُ بِالْوَاوِ عَلَى ... مَشِيئةِ الإلهِ جلَّ وَعَلَا

٢٨٢ وَمِثلهُ لوْلَا الإلهُ وَفلانْ ... لسُرِقَ البيْتُ وَضَاعَتِ الأتانْ

٢٨٣ وَمِثلهُ فِي الاسْتعَاذةِ امْنعِ ... وَجَاءَ عَنْ إبْرَاهِيمَ النخعِي

٢٨٤ كَرَاهــــةُ (الــــواوِ) بــــذَا المَقــــامِ وَجــــازَ (ثــــمَّ) عِنــــدَ ذا الإمَــــامِ
٢٨٥ وَمَــــنْ بغــــيْرِ اللهِ أقسَــــمَ كفــــرْ أوْ أشْــــرَكَ الْحَــــالفُ أيْضًــــا فِي الأثــــرْ
٢٨٦ وقسَــــمٌ بــــاللهِ بالكِــــذَّابِ وَقسَــــمُ الصَّــــادِقِ بالأنصــــابِ
٢٨٧ أولهــــا أَحبهــــا كَمــــا أَتى فِي خــــبَرٍ إِلى ابْــــنِ مَسْــــعُودَ الْفــــتى

باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله

٢٨٨ لا تَحْلِفــــنْ بــــالأبِ دَانٍ أوْ سَــــمَا وَليَصْــــدُقنْ مَــــنْ بــــالإلهِ أقسَــــمَا
٢٨٩ ولْــــيَرْضَ مَحْلــــوفٌ له بــــاللهِ إلا فلــــيْسَ ذَا مِــــنَ الإلهِ
٢٩٠ وَعَــــمَّ ذَا الحُكْــــمُ لِظَــــاهرِ النصُــــوصْ وَهُــــوَ الأَصْــــوَبُ وَقِيــــلَ بالخصُــــوصْ
٢٩١ بمَــــا سِــــوَى الْقضَــــا وَبَعْــــضٌ فرَّقــــوا بَــــينَ الْكَــــذُوبِ وَالذِي قــــدْ يَصْــــدُقُ

باب قول: ما شاء الله وشئت

٢٩٢ مَــــنْ قــــالَ مَــــا شــــاءَ الإلهُ وَعَطــــفْ عَلَيْــــهِ شِــــئْتَ بَعْــــدَ وَاوٍ أوْ حَلــــفْ
٢٩٣ بالكعْبَــــةِ البَيْــــتِ الحَــــرَامِ جَعَــــلَا للهَ نِــــدًّا بــــالذي قــــدْ فعــــلَا
٢٩٤ والْحَــــقُّ مَــــا شَــــاءَ الإلهُ وَحْــــدَهُ أوْ جئْ ب (ثــــمَّ) إنْ أرَدْتَ بَعْــــدَهُ
٢٩٥ وَقــــدْ رَأَى الطفيــــلُ فِيــــهِ رُؤيــــا فجــــاءَ يخــــبرُ إِمَــــامَ الأنبيــــا
٢٩٦ ثــــمَّ نــــهى عَــــنْ ذَاكَ بَعْــــدُ الْمُصْــــطفى فطــــاعَ لِلــــنهْيِ الصِّــــحَابُ الحُنفــــا

باب من سب الدهر فقد آذى الله

٢٩٧ والمُشْــــركونَ نَسَــــبُوا لِلدَّهْــــرِ إهْلاكَهُــــمْ وَهُــــوَ تحْــــتَ القهــــرِ
٢٩٨ فمَــــنْ يُقابــــلْ دَهــــرَهُ بسَــــبهِ فإنــــهُ بــــذاكَ مُــــؤْذِي رَبــــهِ
٢٩٩ لأنــــهُ إذْ سَــــبَّ ســــبَّ فِعْلَــــهُ تقلِيبــــهُ نهــــارَهُ وَليْلَــــهُ
٣٠٠ واللهُ هُــــوَ الدَّهْــــرُ جَــــا فِي سُــــنهْ وَلــــيْسَ مِــــنْ أَسْــــمَائِهِ سُــــبحَانهْ

باب التسمي بقاضي القضاة

٣٠١ لا تــــدْعُوَنْ بمَالِــــكِ الأمْــــلاكِ شخصــــا فــــذا لخــــالق الأفــــلاك
٣٠٢ وَمَالِــــكِ الأمْــــلاكِ هُــــوَ اللهُ حَقــــا وَلَا يُقــــالُ شاهِنْشــــاهُ
٣٠٣ فمَــــنْ تَسَــــمَّى بــــهِ فهْــــوَ أخنَــــعُ أَحْقَــــرُ عِنــــدَ رَبِّنــــا وَأَوْضَــــعُ

٣٠٤ وَأغيَظُ امْرِئٍ عَلى القهارِ … وَأخْبثُ الأنامِ فِي الأَخبارِ

٣٠٥ قاضِي القضاةِ صَاحِبُ الْجَلالِ … ومِثلُ ذا مِنْ أظلمِ الأقوَالِ

باب احترام أسماء الله تعالى وتغيير الاسم لأجل ذلك

٣٠٦ ولأبي الحَكم غيَّرَ النبي … كُنيتهُ فصارَ يُكنى بأبي

٣٠٧ شُريح وهوَ أَكْبَرُ الأوْلادِ … وَعَلم القوْمَ النبيُّ الهادِي

٣٠٨ أنَّ الإلهَ ربنا هوَ الحَكمْ … (ألا لهُ الحُكمُ) بمَا شاءَ حَكمْ

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول

٣٠٩ وهَازِلٌ بالمَلِكِ القهارِ … فاعْدُدْه لا رَيْبَ مِنَ الكفارِ

٣١٠ واعْدُدْ مِنَ الْكفارِ أَيْضًا مَنْ هَزَلْ … بالأنبيا وَكلِّ وَحْيٍ قدْ نزَلْ

٣١١ واتلُ عَليْهِ الْحَقَّ (لا تَعْتَذِرُوا) … فِي مِثلهِ نزِلَ مِمَّنْ كَفرُوا

٣١٢ وَالنص في هذي الثلاثة ظهرْ … في غيْرِهَا التفصِيلُ حُقَّ واشْتَهَرْ

٣١٣ أيْ ذي احْتِمَالٍ فاطْلُبِ التَّبيِينا … كالدِّينِ إنْ يُرِدْ بهِ التدَينا

٣١٤ وَليْس يَكفرُ بهِ مَنْ أَسْلمَا … لكِنهُ بما أتاهُ أَجْرَمَا

باب قول الله تعالى:

ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي

٣١٥ حَذارِ مِنْ إضَافةِ الإنعامِ … لِغيرِ ذِي الجلالِ وَالإكرَامِ

٣١٦ كقوْلِ (هَذا لِي) أَتى فِي فُصِّلَتْ … (أُوتِيتهُ) بمَا يدَايَ عمِلتْ

٣١٧ (عِندِيَ) إنِيَ لَمَحْقوقٌ بهِ … فإنَّ ذا جَاحِدُ فضلِ رَبهِ

٣١٨ واذْكُرْ حِكايَة النبِيِّ الأوْرَعِ … عن ذي عمىً وَأبرَصٍ وأقرَعِ

٣١٩ فِمنهُمُ اثنانِ بها قدْ خسِرَا … وَلَمْ يَقلها ذُو العمَى فأبْصرَا

٣٢٠ وفِيهِ لا بلاغَ لِي اليَوْمَ سِوَى … (باللهِ ثمَّ بكَ) فِي ذِهِ النوَى

باب قول الله تعالى: فلما ءاتهما صالحا جعلا له شركاء فيما ءاتاهما

٣٢١ وَحَرَّمُوا كُلَّ سُم مُعَبدِ … لِغير رَبِّنا كعبدِ أَحْمَدِ

٣٢٢ فلَا تعَبدْ رَجلًا للكعْبةِ … أوْ لِوَلِيٍّ صَالِحٍ أوْ قبةِ

٣٢٣ وَلا تَسَمِّهِ بِعَبْدِ الحارِثْ | وادْعُهُ - إنْ دَعَوتَ - عَبْدَ الوَارِثْ
٣٢٤ وَجَاءَ فِي الآثارِ أنَّ آدَمَا | وَزَوْجَهُ قَدْ سَمَّيَاهُ ابْنهمَا
٣٢٥ إذْ خشِيا إذَايَةَ الوَسْوَاسِ | لهُ وَذا عَنِ ابْنِمِ الْعَبَاسِ
٣٢٦ واسْتَثْنِ مِنْ ذَلكَ عَبدَ المُطلِبْ | دَلِيلهُ أَنا النبِيُّ لا كَذِبْ
٣٢٧ وَقِيلَ لا فَذا عَلى الإخبارِ | وَليْسَ الإخبارُ منَ الإقرارِ

باب قول الله تعالى:

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه

٣٢٨ وَلتكُ لِلأسْمَاءِ ذا إجْلالِ | فذاكَ مِنْ تعْظِيمِ ذِي الجَلالِ
٣٢٩ كَذَاكَ لِلأفعالِ وَالصِّفاتِ | عَلى الذِي فِي الذِّكْرِ وَالآيَاتِ
٣٣٠ وَوَاجِبٌ على الذِي يُوَحِّدُ | تركُ الذي يَرَاهُ فِيهَا يلحِدُ
٣٣١ إذْ جَاءَ فِيمَنْ يُلْحِدُونْ (وَذَرُوا) | بِذَلِكَ الشِّرْكِ فحُقَّ الحَذَرُ
٣٣٢ وَقِيلَ يُدْخِلونَ فِي الأسْمَاءِ | مَا ليْسَ مِنهَا لهَوَى الحَوْباءِ
٣٣٣ أزَّهُمُ الشيْطانُ أزًّا أزًّا | فجعلوا مِنَ العزيزِ العُزَّى
٣٣٤ وَجَعَلوا مِنَ الإلهِ اللاتا | وَكُلُّ ذاك مِنهُمُ افتِئاتا

باب لا يقال السلام على الله

٣٣٥ والله ربنا هوَ السَّلامُ | وَليْسَ يُصرَفُ لهُ السَّلامُ
٣٣٦ فهْوَ الْغني وَهوَ الذي يسَلمُ | لِذا نهى عَنْ قوْلِهِ المُعَلِّمُ

باب قوله اللّٰهُمَّ اغفر لي إن شئت

٣٣٧ واعْزِمْ إذَا دَعَوْتَهُ فِي المَسْألهْ | فالمَلِكُ القُدُّوسُ لا مُكْرِهَ لهْ
٣٣٨ وَلا تقلْ (إنْ شِئْتَ) عَظِّمِ الرَّغبْ | لا يَتعاظمُ الإلهَ مَا وَهَبْ

باب لا يقول عبدي وَأمتي

٣٣٩ وضَّأتَ ربكَ كذا أَطعمْتهُ | عنْ قوْلِهِ نهَى الرَّسُولُ فانْتهُوا
٣٤٠ وَجَازَ مَوْلَايَ وَجَازَ سَيدِي | واجْتنِبَنَّ أمَتي وَعَبْدِي
٣٤١ وَقلْ فتاتِي وَفتايَ وَغلَامْ | وبَينَ مَكْرُوهٍ يدُورُ وَالْحَرَامْ

باب لا يرد من سأل بالله

٣٤٢ ثُمَّ أعِيذُوا مَنْ يَعُذْ بِاللهِ　　أعْطُوهُ إنْ يَسْألكمُ بِالله

باب لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

٣٤٣ ولا تَسَلْ بوَجْهِهِ الكريم　　إلا جنانَ الخلدِ وَالنعِيمِ

باب ما جاء في اللو

٣٤٤ قلْ قدَّر اللهُ وَمَا شاءَ فعلْ　　وَلفظ (لَوْ) فاتْرُكَ إذَا الْبَلاءُ حَلَّ

٣٤٥ فإنهَا فِي قوْلَةِ العَدْناني　　فاتِحَةٌ لعَمَلِ الشيْطانِ

باب النهي عن سب الريح

٣٤٦ وَجَاءَ فِي حَدِيثِهِ الصَّحِيح　　نهْيٌ صَرِيحٌ عَنْ سِبابِ الريحِ

باب قول الله تعالى: يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية

٣٤٧ مَنْ قدَّرَ الرَّحْمَنُ حَقَّ قدْرِهِ　　أحْسَنَ ظنهُ بهِ وَأمْرِهِ

٣٤٨ فلَا تسِئْ ظنا بذِي الجلالِ　　فإنَّ ذَاك آيةُ الضلالِ

باب ما جاء في منكري القدر

٣٤٩ وَمُنكِرٌ قدَرَهُ لوْ بَذَلَا　　كَأُحُدٍ مِنْ ذَهَبٍ مَا قبلَا

٣٥٠ فمَا أَصَابَ لمْ يَكُنْ لِيُخطِئا　　إنْ لَمْ يُصِبْ فإنهُ مَا أَخطأَ

٣٥١ وَكَتبَ الإلهُ مَا قدْ قدَّرَهْ　　إلى القِيامَةِ فِي لوْح سَطرَهْ

٣٥٢ فمَنْ يكنْ كفرَ بالأقدَارِ　　أحْرَقهُ إلهُنا بالنارِ

باب ما جاء في المصورين

٣٥٣ وَصَحَّ فِي المُصَوِّرِ الْوَعِيدُ　　وَعِيدُهُ وَجُرْمُهُ شَدِيدُ

٣٥٤ لأنهُ بفِعْلِهِ يُضاهِي　　بخلقِ رَبِّنا الْعَظِيم اللهِ

٣٥٥ فليخلقوا شعِيرَةً أوْ نملَهْ　　أوْ حَبَّةً مِنْ عَدَسٍ أوْ سُنبُلَهْ

٣٥٦ وَبَعثَ النبي عَليا أَمَرَهْ　　بطمْسِ كُلِّ صُورَةٍ مُصَوَّرَهْ

٣٥٧ وَأنْ يُسَوِيَ الْقبُورَ المُشرفهْ　　فطاعَهُ فِي كُلِّ شيْءٍ كَلفَهْ

باب ما جاء في كثرة الحلف

٣٥٨ وَجَــاءَ أَمْــرُ اللهِ فِي القــرآنِ عِبــادَهُ بــالحِفظِ لِلأيمَــانِ
٣٥٩ وَهِــوَ لِلسِّــلعِ أيُّ مَنْفقــةْ لكنــهُ لِلــبرَكَاتِ مَمْحَقــةْ
٣٦٠ وَمُكْــثِرُ الحَلــفِ عَلى مَــا بَاعَــهْ قــدْ جَعَــلَ اسْــمَ رَبِّنــا بضَــاعهْ
٣٦١ لَــيْسَ يُزَكِّيــهِ وَلَا يكَلمُــهْ يَــوْمَ التنــادِي بالعَــذابِ يُؤْلِمُــهْ
٣٦٢ وَكَانَ خَــيْرَ النَّــاسِ قَــرْنُ الْمُصْــطَفَى يُؤَدِّبُــونَ طِفلهُــمْ إنْ حَلفــا

باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم

٣٦٣ وعَظِّمَــنَّ ذِمَّــةَ الْعَظِــيم وذِمَّــةَ المُحَمَّــدِ الكَــريم
٣٦٤ لِقَــوْلِهِ (أوفــوا بعَهــدِ اللهِ) فَــالخَفرُ بالعَهــدِ مِــنَ الدَّواهِي

باب ما جاء في الإقسام على الله

٣٦٥ ومَــنْ يَقــلْ وَاللهِ لا، لــنْ يغفِــرا لَــكَ الإلهُ جــاءَ أَمْــرًا مُنْكَــرَا
٣٦٦ لأنــهُ بقــوْلِهِ تحكمَــا فِي أَمْــرِهِ سُــبْحَانَهُ إذْ أقسَــمَا

باب لا يستشفع بالله على خلقه

٣٦٧ وَلَــيْسَ يُسْتشْــفعُ بــالرَّحْمَنِ لأنــهُ رَبٌّ عَظِــيمُ الشــانِ

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمة التوحيد وسده طرق الشرك

٣٦٨ وَالسَّــيِّدُ اللهُ تعَــالى جَــدُّهُ والْمُصْــطَفى رَسُــولُهُ وَعَبْــدُهُ
٣٦٩ وَصَــحَّ نَــهْيٌ جَــاءَ عَــنْ صُــحْبَتِهِ أنْ يرْفعُــوهُ فَــوْقَ مَنزلتِــهِ

باب قول الله تعالى:

اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وَلا الضالين

٣٧٠ وَمُقتَضَــى شَــريعَةِ المُختــارِ تَــرْكُ المُشــابهَةِ لِلكفــارِ
٣٧١ فَــإِنَّ رَبَّنــا الحَكِــيمُ قــدْ نــهى أنْ يَتشــبهَ بهِــمْ أولــو النــهَى
٣٧٢ كَمَــا نــهَى عَنــهُ النــبيُّ الأسْــوَةُ إمَامُنــا وَهُــوَ نِعْــمَ القــدْوَةُ
٣٧٣ وَالقصــد للخــلاف فِي الشَّــرْعِ وَجَــبْ وَهُــوَ فِي بَعْــضِ المَواضِــعِ نــدَبْ

باب ما جاء في قول الله تعالى:

وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة وَالسموات مطويات بيمينه

٣٧٤ مَا قدَرُوا الإلهَ حَقَّ قدْرِهِ ... لوْ فعَلوا مَا سَجَدُوا لغيرِهِ

٣٧٥ كَلَا وَلَمْ يَسْتكبروا عَنْ أَمْرِهِ ... وَمَا دَعَوا سِوَاهُ خوْفَ ضرِهِ

٣٧٦ وَلَمْ يُحبوا غيْرَهُ كَحُبِّهِ ... وَلَمْ يهابُوا غيرَهُ كهيْبِهِ

٣٧٧ كمْ غرَّتِ الدنْيا مِنِ ابْنِ آدَمَا ... وَفِي القرَانِ عِبْرَةٌ لوْ عَلِمَا

٣٧٨ وَفِي الحَدِيثِ مِنْ صِفاتِ رَبِّنَا ... مَا لوْ عَلمْنَاهُ بَكيْنا دَهْرَنا

٣٧٩ يَطْوِي السَّمَا يَوْمَ النشُورِ بالْيَمِينْ ... وَمِثلُ ذَاكَ فِعلهُ بالأرَضِينْ

٣٨٠ فَالْكَوْنُ فِي قبْضَتِهِ كالخَرْدَلَهْ ... يَوْمَئذٍ يَرَى الْغوِيُّ عَمَلَهْ

٣٨١ يَقولُ أيْنَ المُتكبرُونا ... أيْنَ الذينَ يتجَبرونا

٣٨٢ وَمَا السَّموَاتُ إزاءَ الكرْسِيْ ... إلا كَ (زَاي) دِرْهَم فِي ترسِ

٣٨٣ وَمِثلُ حَلقةِ حَدِيدٍ فِي فلَاةْ ... كرْسِيُّهُ مِنْ عَرشِهِ كمَا رَوَاهْ

٣٨٤ اِبْنُ جرير عَنْ أَبِي ذَرَّ الأَبِي ... يَقُولُ قدْ سَمِعْتهُ مِنَ النبِيْ

٣٨٥ وَقدْ رَوَوْا عَنْ خَيرِ وُلْدِ آدَمَا ... (ثَ) سَنةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالسَّمَا

٣٨٦ وَمِثلُ ذا سَابعةُ السَّمَاءِ ... خمْسُ مِئِينَ بَيْنَهَا وَالمَاءِ

٣٨٧ وَالْعَرشُ فوْقَ ذَلِكَ المَاءِ ثوَى ... واللهُ فوْقَ عَرشِهِ قدِ اسْتوَى

خاتمة

نسأل الله حسنها

٣٨٨ قد تم ما أردته من النظامْ ... لِكُلِّ مَا سَطرَهُ الشَّيْخُ الإمَامْ

٣٨٩ مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدِ الْوَهابِ ... اللهُ يَجْزِيهِ على الأَبْوَابِ

٣٩٠ فمَا وَجَدْته مِنَ الصَّوَابِ ... فِيهِ مِنَ المُهيْمِنِ التوَّابِ

٣٩١ وَمَا وَجَدْتَ فاتهُ التوْفِيقُ ... فمِثلُ مَا قدْ قالهُ الصِّدِّيقُ

٣٩٢ وَأَسْألُ اللهَ لهُ القبولَا ... وأنْ يَكُونَ أجرُه جَزيلَا

٣٩٣ وأنْ يَكونَ القلْبُ حِينَ نظمَهْ ... أخْلصَهُ إلهُنا وَسَلمَهْ

٣٩٤ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَمْنعُ الثوَابَا ... ويُوجِبُ النكالَ وَالتبَابَا

٣٩٥ وأن يُجيرَنِي مِنَ النِّيرَانِ ... ربِّ سَألتُ باسْمِكَ الرحْمَنِ

٣٩٦ وَالْحَمْدُ للإلهِ رَبِّ العَالِمِينْ   ثمَّ صَلَاتهُ على النبيْ الأمِينْ

٣٩٧ وَآلِهِ وَصَحْبهِ وَمَنْ قفا   أثرَهُمُ فمَا غلَا وَمَا جَفا

٣٩٨ لاهُمَّ يَا مُنزلَ الكِتابِ   على النبيْ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ

٣٩٩ وَهَازم الأحْزَابِ في الأحْزابِ   اِهْزمْ جُيُوشَ الشِّرْكِ وَالأنصَابِ

٤٠٠ وانْصُرْ -إلهي- صَفْوَةَ الْمُوَحِّدينْ   النَّاصِرينَ دِينكَ الْمُجَاهِدينْ